

رحلت في يوليو 2021 في عاصمة الضباب بعد شهور من المرض

انتصار الشراح سيدة المسرح الكوميدي انطلقت أمام عبد الحسين عبد الرضا في «باي باي لندن»

اعتمادها على الارتجال أحيانا جعل الجمهور يضح بالضحك لتتحقق نجوميتها من أول أدوارها

نجحت الشراح بامتياز ككوميديانه خاصة مع أدائها العفوي في تمطيط اللهجة الكويتية ومد الحروف والكلمات



انتصار الشراح

شاركت نجوم الكويت بطولة عشرات المسرحيات مع داود حسين وعبد الرحمن العقل وغانم الصالح وعبد العزيز المسلم

قدمت نخبة متميزة في مجال مسرح الطفل بعد سندريلا منها الإنسان الآلي ولولو الصغيرة والذئب والعنزات الثلاث وسارة وسعود



الشراح في «مثلث برمودة»



الشراح مع عبد الحسين والغضبان في «باي باي لندن»

اتجه إليها منتجو الدراما فكان أول ظهور لها في مسلسل "خرج ولم يعد" لتشكل بعدها ثنائيا كوميديا مع الفنان داود حسين

في مجال التقديم قدمت أوبريت بعد العسل وفوايزر حكايات المشاهير وسينماتيات وفوايزر داود في هوليوود

بلغ رصيدها الفني حوالي 81 عملا تلفزيونيا و55 مسرحية للكبار والأطفال

الآلي ولولو الصغيرة والذئب والعنزات الثلاث وسارة وسعود وغيرها بما يشكل حوالي 55 مسرحية في مشوارها الفني أما في مجال الدراما فبلغ رصيدها حوالي 81 عملا تلفزيونيا بعد خراج ولم يعد إذ قدمت الأسوار وعائلة فوق قاصد خير وعيال قرية وصاده ما صاده ولن أمشي طريق الأيس والرقص فوق الجمر ووين ما أطلقها عوية وعتيق الصوف وابن النجار والعقيد شمة ومسك وعنبر وخادمة القوم وسلسلة طويلة من الأعمال الدرامية كان آخرها مطر صيف إلى جانب السهرات التلفزيونية وفي مجال التقديم والبرامج الكوميديا قدمت أوبريت بعد العسل وفوايزر حكايات المشاهير وسينماتيات وفوايزر داود في هوليوود ومذكرات أي واحد وجدر وملاس ومع داود وأنصهار وبلاني زمني وبلوك غشمة " وفي مجال السينما لم تقدم انتصار سوى تجربة وحيدة في فيلم "يا بعده" ونجحت انتصار في التنوع بين أدوارها حتى بعدما تجاهلها المنتجون بعد أن قررت ارتداء الحجاب في العام 2002 إلا أنها ظلت متمسكة بحجابها فأغرى نجاحها بالتمثيل بالحجاب المنتجين للعودة إلى التعامل معها من جديد رحم الله الفنانة القديرة انتصار الشراح التي تركت فراغا كبيرا في الأدوار النسائية الكوميديا



الفنانة الراحلة انتصار الشراح في مراحل مختلفة من حياتها



لا شك أن الفنانة والكوميديانه انتصار الشراح كان لها حضور قوي في رمضان كل عام عبر الدراما الرمضانية وعبر المسرحيات الكوميديا التي كانت تقدم في العيد الرمضانية وبرحلتها قبل سنوات قليلة يسدل الستار على تاريخ الكوميديا وملكة البهجة بامتياز فقد عشقته وأخلصت له على الرغم من نجاحها الكبير في الدراما التلفزيونية وارتفاع أجور ممثلي الدراما مقارنة بالمسرح إلا أنها ظلت مخلصه لعشقها الأول المسرح ومن المفارقات الغريبة أنها رحلت في عاصمة الضباب لندن في يوليو 2021 لتتحق بأيقونة الضحك في الخليج وملك الكوميديا الراحل عبد الحسين عبدالرضا والذي وقفت أمامه للمرة الأولى في مسرحية "باي باي لندن" عام 1981 ليحلالا سويا من نفس العاصمة وكان لسان حالهما يقول "باي باي لندن" على هذه السطور لن ننعني الراحلة أو نتحدث عن فترة مرضها الأخير الذي استمر أربعة أشهر أو ردود الأفعال إعلاميا وفنيا وكلمات رفاق الدرب أو حتى سرد سيرتها الذاتية ولكننا سنتناول جوانب من فنائها الراقي وأعمالها وكيف أصبحت سيدة المسرح الكوميدي بحجم أعمالها واستمرارها طوال ثلاثة عقود لم تتوقف خلالها إلا في فترات مرضها البداية

مع نهاية فترة السبعينيات كانت انتصار الشراح تقترب من العشرين من عمرها لتبدأ العمل مع الفرق الغنائية بمساعدة الفنانة الراحلة مريم الغضبان مستغلة صلة القرابة بينهما وبعدها لاحظت الغضبان ميولها الفنية وبعد فترة وجيزة وتحديدا في عام 1981

استقدم الفنان الكبير عبد الحسين عبد الرضا المخرج التونسي الكبير المنصف السويسي ليتصدى لإخراج مسرحيته الخالدة "باي باي لندن" وكانوا يبحثون عن ابنة لريم الغضبان في المسرحية فرسختها الغضبان للسويسي وعندما رآها المنصف السويسي وجدها تؤدي بتلقائية وعفوية وحضور مسرحي إلى جانب كونها مثينة مثل الغضبان وستكون مقنعة أكثر في دور ابنتها فوافق على الفور لتكون نقطة البداية والانتقال لانتصار الشراح لتتقف أمام نجوم كبار مثل عبد الحسين عبد الرضا وغانم الصالح ومريم الغضبان ومحمد جابر وهيفاء عادل ونجحت الشراح بامتياز ككوميديانه من أول أدوارها خاصة مع أدائها العفوي في تمطيط اللهجة الكويتية ومد الحروف والكلمات واستخدام ذلك أيضا في اللغة الإنجليزية واعتمادها على الارتجال أحيانا جعل الجمهور يضح بالضحك لتتحقق نجوميتها من أول أدوارها فنصحتها



بالكامرة في أيامها الأخيرة «رحمها الله»



في أحد أعمالها الدرامية



باسمة حمادة وانتصار الشراح في المسرح